

استشهاد المعتقل ممدوح بكر بالإهمال الطبي بـ"برج العرب"



الأربعاء 27 أبريل 2016 10:04 م

استشهد قبل قليل، المعتقل ممدوح محمد بكر بسجن برج العرب، إثر الإهمال الطبي "المتعمد" ومنع الأدوية عنه □

وأفادت مصادر مقربة من أسرته أن "بكر" كان يعاني من الفشل الكلوي وفيروس c ويحتاج إلى نقل بلازما أسبوعيا، وتدهورت حالته الصحية بسبب نقص العلاج اللازم له وتعنت إدارة السجن في السماح له بالخروج للمستشفى □

وجرى اعتقال "بكر" في مايو 2015 من منزله بالبحيرة ضمن القضية المعروفة إعلاميا بـ"عسكرية 507" وحُكم عليه بالسجن 10 سنوات □

وطالبت عدة منظمات حقوقية بالإفراج الصحي عن بكر، أو توفير العلاج اللازم له □

وشهدت السجون المصرية ومراكز الاحتجاز استشهاد المئات من السجناء في الفترة الماضية □

وكانت التنسيقية المصرية للحقوق والحريات -منظمة حقوقية مستقلة- وثقت في تقرير لها في نوفمبر الماضي، مقتل أكثر من 320 مصرياً نتيجة الإهمال الطبي بالسجون □

فيما أصدر "مركز النديم لتأهيل ضحايا العنف والتعذيب" تقريراً إحصائياً بعنوان "حصار القهر في 2015"، وثق خلاله مقتل 474 حالة على يد الأجهزة الأمنية، 328 منها داخل أماكن الاحتجاز، وخارجها 137، بخلاف 9 حالات مختلف حولها □

كما رصد 700 حالة تعذيب "فردية" و"جماعية" و"تكدير جماعي" لمعتقلين داخل أقسام الشرطة والسجون وأماكن الاحتجاز، منها 250 حالة تعذيب داخل أقسام الشرطة، و24 بمعسكرات الأمن، و98 بمقار جهاز أمن الدولة (الأمن الوطني).

ورصد "النديم" في تقريره السنوي، أيضا 464 حالة اختفاء قسري لمعتقلين، اختطفوا 139 منهم من منازلهم، و25 من مقار عمله بواسطة رجال أمن بملابس مدنية ودون إظهار أي أوراق توقيف أو إذن تفتيش، و4 اختفوا داخل محبسهم، و21 اختفوا بعد إفراج النيابة عنهم □

وأشار تقرير المركز السنوي إلى أن 358 معتقلا عانوا من الإهمال الطبي "المتعمد" داخل السجون والمعتقلات خلال 2015.